بسم الله الرحمن الرحيم

حجة النبي

صلى الله عليه وسلم

كما رواها عنه جابر رضي الله عنه

﴿ خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّي لا أَدْرِي
لَعَلِّي لا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا ﴾

للشيخ المحدث / محمد ناصر الدين الألباني
(رحمه الله تعالى)

إعداد :

أبي عبد الله المنصوري
إيهاب بن أمين بن محمد
(عفا الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلامضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ..

اللهم صلِّ على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، ،على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ..

أما بعد :

فهذه حجة النبي ﷺ كما رواها عنه جابر رضي الله عنه ، ورواها عنه ثقات أصحابه الأكابر ، لشيخنا المحدث محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى ، رأيت أن أفصل متنها — في وريقات خاصة – عن تخريجاتها وتعليقاتها إلا ما احتجتُ إليه ، لتكون أسهل على النفس عند التطبيق ، وقد فعلت ذلك لنفسي أولاً ، ثم لمن أراد من إخواني المسلمين ، علماً بأني قد حرصت على ذكر الزيادات التي قام شيخنا رحمه الله بكتابتها بين قوسين في كتابه ، وهذه غالبا ستجدها بعد الفاصلات في هذه الوريقات ، ثم أضفت بعد الانتهاء من ذكر الحجة كاملة الخلاصة في نقاط ، ثم ألحقت بها البدع الخاصة بالحج ومناسكه ، وهذا نفس فعل الشيخ رحمه الله في كتابه ، لم أزد ولم أنقص منه شيئا ، ولا أدعي لنفسي شيئا في هذا العمل ، بل هو بكامله لشيخنا رحمه الله ، والذي أسأل الله سبحانه أن يجزيه عنا وعن المسلمين خير الجزاء ، إنه بكل جميل كفيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

كتبه :

أبو عبد الله المنصوري

إيهاب بن أمين بن محمد

(عفا الله تعالى عنه)

عمران — صبيحة يوم الثلاثاء

٢٥ من ذي القعدة ١٤٢٣هـ

متن حديث جابر رضي الله عنه مع الزيادات

قال جابر رضي الله عنه :

[إن رسول الله ﷺ مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ، ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله ﷺ حاج هذا العام ، فقدم المدينة بشر كثير (وفي رواية : فلم يبق أحد يقدر أن يأتي راكباً أو راجلاً إلا قدم) ، فتدارك الناس ليخرجوا معه ، كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله ﷺ ويعمل مثل عمله .

خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « مهل أهل المدينة من ذي الحليفة[1] ، ومهل أهل الطريق الآخر الجحفة[2] ، ومهل أهل العراق من ذات عرق[3] ، ومهل أهل نجد من قرن[4] ، ومهل أهل اليمن من يلملم[5] » ، فخرج رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة أو أربع وساق هديا ، فخرجنا معه ، معنا النساء والولدان ، حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فارسلت إلى رسول الله ﷺ : كيف أصنع ؟ فقال : « اغتسلي واستثفري[6] بثوب وأحرمي » . فصلى رسول الله ﷺ في المسجد وهو صامت[7] .

الإحـــــــرام

ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء أهل بالحج (وفي رواية : أفرد الحج) هو وأصحابه ، فنظرت إلى مد بصري بين يديه من راكب وماشٍ وعن يمينه مثل ذلك ، ورسول الله ﷺ بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن ، وهو يعرف تأويله ، وما عمل به من شيء عملنا به ، فأهل بالتوحيد : " لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك " . وأهل الناس بهذا الذي يهلون به ،

---

(١) ويسمى الآن أبيار علي وهو ميقات أهل المدينة ومن مر به من غيرهم ، ويبعد عن مكة المكرمة (٤٢٠ كم) تقريبا .
(٢) وهي قرية قريبة من رابغ وهي ميقات أهل الشام ومصر والمغرب ومن مربها من غيرهم وتبعد عن مكة المكرمة (١٨٦كم) تقريبا .
(٣) ويسمى الضريبة وهو ميقات أهل العراق ، ومن مربه من غيرهم ويبعد عن مكة المكرمة (١٠٠ كم) تقريبا .
(٤) ويسمى السيل الكبير وهو ميقات أهل نجد وأهل الطائف ومن مر به من غيرهم ويبعد عن مكة المكرمة (٧٨ كم) تقريبا .
(٥) وهو ميقات أهل اليمن ومن مربه من غيرهم ، ويبعد عن مكة المكرمة (١٢٠كم) تقريبا .
(٦) أمر من الاستثفار ، قال ابن الأثير: هو أن تشد فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم .
(٧) يعني أنه لما يلبِ بعد ، وإنما لبى حين استوت به ناقته كما سيأتي .

(وفي رواية : ولبى الناس والناس يزيدون : لبيك ذا المعارج لبيك ذا الفواضل ، فلم يرد رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه) . ولزم رسول الله ﷺ تلبيته ، ونحن نقول : لبيك اللهم لبيك بالحج ، نصرخ صراخاً ، لسنا ننوي إلا الحج مفرداً ، لا نخلطه بعمرة (وفي رواية : لسنا نعرف العمرة) ، (وفي أخرى : أهللنا أصحاب النبي ﷺ بالحج خالصاً ليس معه غيره خالصاً وحده) ، وأقبلت عائشة بعمرة حتى إذا كانت بسرف[٨] عركت.[٩]

دخول مكة والطواف

حتى إذا أتينا البيت معه صبح رابعة مضت من ذي الحجة (وفي رواية : دخلنا مكة عند ارتفاع الضحى) ، فأتى النبي ﷺ باب المسجد فأناخ راحلته ثم دخل المسجد ، فاستلم الركن (وفي رواية : الحجر الأسود) ، ثم مضى عن يمينه ، فرمل حتى عاد إليه ثلاثاً ، ومشى أربعاً على هينته ، ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ، ورفع صوته يُسمع الناس ، فجعل المقام بينه وبين البيت ، فصلى ركعتين ، فكان يقرأ في الركعتين : (قل هو الله أحد) و(قل يا أيها الكافرون) ، (وفي رواية : قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد) ، ثم ذهب إلى زمزم فشرب منها ، وصب على رأسه ، ثم رجع إلى الركن فاستلمه .

الوقوف على الصفا والمروة

ثم خرج من الباب (وفي رواية : باب الصفا) إلى الصفا ، فلما دنا من الصفا قرأ : (إن الصفا والمروة من شعائر الله) أبدأ ، (وفي رواية : نبدأ) بما بدأ الله به ، فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت ، فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره ، ثلاثا ، وحمده ، وقال : " لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده " ، ثم دعا بين ذلك ، وقال مثل هذا ثلاث مرات ، ثم نزل ،

---

[٨] بكسر الراء : موضع قرب التنعيم .
[٩] أي حاضت .

ماشياً ، إلى المروة ، حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى ، حتى إذا صعدتا – يعني قدماه- الشق الأخضر ، مشى حتى أتى المروة ، فرقى عليها حتى نظر إلى البيت ، ففعل على المروة كما فعل على الصفا .

الأمر بفسخ الحج إلى العمرة

حتى إذا كان آخر طوافه (وفي رواية : كان السابع) على المروة ، فقال : " يا أيها الناس ، لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلتها عمرة ، فمن كان منكم معه هدي فليحل وليجعلها عمرة " ، (وفي رواية فقال : " أحلوا من إحرامكم ، فطوفوا بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، وقصروا ، وأقيموا حلالاً ، حتى إذا كان يوم التروية[١٠] فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة ") .

فقام سراقة بن مالك بن جُعشُم ، وهو في أسفل المروة ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت عمرتنا (وفي لفظ : متعتنا) ، هذه ، ألعامنا هذا، أم لأبد ، الأبد ؟ ، فشبك رسول الله ﷺ أصابعه واحدة في أخرى وقال : " دخلت العمرة في الحج ، إلى يوم القيامة ، لا بل لأبد أبد ، لا بل لأبد أبد " ، ثلاث مرات ، قال : يا رسول الله بين لنا ديننا كأننا خلقنا الآن ، فيما العمل اليوم ؟ أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير . قال : ففيم العمل ، إذن ؟ قال : " اعملوا فكل ميسر ، لما خلق له " .

فأمرنا إذا حللنا أن نهدي ، ويجتمع النفر منا في الهدية ، كل سبعة منا في بدنة ، فمن لم يكن معه هدي ، فليصم ثلاثة أيام وسبعة إذا رجع إلى أهله ، فقلنا : حل ماذا ؟ قال : " الحل كله " ، فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا .

النزول في البطحاء

فخرجنا إلى البطحاء[١١] فجعل الرجل يقول : عهدي بأهلي اليوم ، فتذاكرنا بيننا فقلنا : خرجنا حجاجاً لا نريد إلا الحج ، ولا ننوي غيره ، حتى إذا لم يكن بيننا وبين عرفة إلا أربع ، (وفي رواية : خمس ليال) أمرنا أن نفضي إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر

---

[١٠] هو اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به لأنهم كانوا يرتوون من الماء لما بعده ، أي يسقون ويستقون .

[١١] يعني بطحاء مكة ، وهو الأبطح ، وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى ، كما في القاموس وغيره ، وموقعه شرقي مكة .

مذاكيرنا المني[١٢] ، من النساء ، قالوا : " كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج ؟ " فبلغ ذلك النبي ﷺ فما ندري أشيء بلغه من السماء ، أم شيء بلغه من قبل الناس .

خطبته ﷺ بتأكيد الفسخ وإطاعة الصحابه له

فقام ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ، فقال : " أبا لله تعلموني أيها الناس ؟ قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ، افعلوا ما آمركم به فإني ، لولا هديي لحللت كما تحلون ، ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ، لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ، فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي ، وليس مع أحد منهم هدي إلا النبي ﷺ وطلحة .

قدوم علي من اليمن مهلاً بإهلال النبي ﷺ

وقدم علي من سعايته ، من اليمن ببُدن النبيّ ﷺ فوجد فاطمة – رضي الله عنها- ممن حل ، ترجلت ، ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت ، فأنكر ذلك عليها، وقال : من أمركِ بهذا ؟ فقالت : إن أبي أمرني بهذا . فكان علي يقول بالعراق : فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرشاً[١٣] على فاطمة للذي صنعت مستفتياً لرسول الله ﷺ فيما ذكرت عنه ، فأخبرته أني انكرت ذلك عليها ، فقالت : أبي أمرني بهذا ، فقال :" صدَقَتْ ، صَدَقَتْ، صَدَقَتْ ، أنا أمرتها به"وقال لعلي :"ماذا قلت حين فرضت الحج"؟ قال : قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسول الله ﷺ ، قال :" فإن معي الهدي فلا تحل وامكث حراماً كما أنت". فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن ، والذي أتى به النبي ﷺ من المدينة ، مائة بدنة . فحل الناس كلهم وقصروا ، إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي .

التوجه إلى منى محرمين يوم الثامن

فلما كان يوم التروية ، وجعلنا مكة بظهر ، توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج من البطحاء ، ثم دخل رسول الله ﷺ على عائشة – رضي الله عنها – فوجدها تبكي فقال : " ما شأنك ؟" قالت : شأني أني قد حضت ، وقد حل الناس ولم أحلل ، ولم أطف بالبيت ، والناس

---

[١٢] هو إشارة إلى قرب العهد بوطء النساء
[١٣] التحريش : الإغراء ، والمراد هنا أن يذكر ما يقتضي عتابها .

يذهبون إلى الحج الآن ، فقال : " إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم ، فاغتسلي ثم أهلي بالحج ، ثم حجي واصنعي ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ولا تصلي " ففعلت ، (وفي رواية : فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت) .

وركب رسول الله ﷺ وصلى بها (يعني منى) (وفي رواية : بنا) الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس ، وأمر بقبة ، له ، من شعر تضرب له بنَمِرَة.[١٤]

التوجه إلى عرفات والنزول بنمرة

فسار رسول الله ﷺ ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام ، بالمزدلفة ، ويكون منزله ثَمَّ ، كما كانت قريش تصنع في الجاهلية ، فأجاز رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضُربت له بنمرة ، فنزل بها . حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرُحِلت له ، فركب حتى ، أتى بطن الوادي.[١٥]

خطبة عرفات

فخطب الناس وقال : " إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ألا ، و، إن ، كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي ، هاتين ، موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة ، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث ، ابن عبد المطلب – كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل - ، وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع ربانا: ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء ، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، وإن ، لكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وإني ، قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد إن اعتصمتم به كتاب الله ، وأنتم تُسألون (وفي لفظ مسئولون) عني ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ، رسالات ربك ، وأديت ،

---

(١٤) بفتح النون وكسر الميم . قال ابن الأثير : هو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بعرفات ، وليس نمرة من عرفات .

(١٥) هو وادي عُرَنة بضم العين وفتح الراء ، وليست من عرفات .

ونصحت ، لأمتك ، وقضيت الذي عليك ، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس : اللهم اشهد ، اللهم اشهد " .

الجمع بين الصلاتين والوقوف بعرفة

ثم أذن بلال ، بنداء واحد ، ثم أقام فصلى الظهر ، ثم أقام فصلى العصر ، ولم يصل بينهما شيئا ، ثم ركب رسول الله ﷺ القصواء ، حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات[١٦] ، وجعل حبل المشاة بين يديه ، واستقبل القبلة .

فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص ، وقال : " وقفت ههنا وعرفة كلها موقف"، وأردف أسامة،ابن زيد،خلفه .

الإفاضة من عرفات

ودفع رسول الله ﷺ (وفي رواية : أفاض وعليه السكينة) وقد شنق القصواء الزمام ، حتى أن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى هكذا،وأشار بباطن كفه إلى السماء ، أيها الناس السكينة السكينة ، كلما أتي حبلاً[١٧] من الحبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد .

الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة والبيات بها

حتى أتى المزدلفة فصلى بها ، فجمع بين ، المغرب والعشاء ، بأذان واحد وإقامتين ، ولم يسبح[١٨] بينهما شيئا ، ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر ، وصلى الفجر حين تبين له الفجر ، بأذان وإقامة .

الوقوف على المشعر الحرام

ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام ، فرقى عليه ، فاستقبل القبلة فدعاه (وفي لفظ : فحمد الله) وكبره وهلله ووحده ، فلم يزل واقفا حتى أسفر جداً ، وقال : " وقفت ههنا ، والمزدلفة كلها موقف ."

---

[١٦] هي صخرات مفترشات في أسفل جبل الرحمة ، وهو الجبل الذي بوسط أرض عرفات ، قال النووي : فهذا هو الموقف المستحب ، وأما ما اشتهر بين العوام من الأغبياء بصعود الجبل وتوهمهم أن لا يصح الوقوف إلا فيه فغلط .

[١٧] في النهاية : الحبل المستطيل من الرمل ، وقيل : الضخم منه وجمعه حبال ، وقيل : الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل .

[١٨] أي لم يصل سبحة أي نفلا .

الدفع من المزدلفة لرمي الجمرة

فدفع ، من جمع ، قبل أن تطلع الشمس ، وعليه السكينة ، وأردف الفضل بن عباس – وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً - ، فلما دفع رسول الله ﷺ مرت به ظعن[١٩] تجرين فطفق الفضل ينظر إليهن ، فوضع رسول الله ﷺ يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ، فحول رسول الله ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل ، يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر ، حتىأتى بطن مُحَسِّر [٢٠] ، فحرك قليلا[٢١] ، وقال :" عليكم السكينة "

رمي الجمرة الكبرى

ثم سلك الطريق الوسطى[٢٢] التي تخرجك على الجمرة الكبرى ، حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة ، فرماها، ضحىً ، بسبع حصيات ، يكبر على راحلته منها ، مثل حصى الخذف[٢٣] فرمى من بطن الوادي و هو على راحلته و هو يقول :" لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه ".

و رمى بعد يوم النحر ، في سائر أيام التشريق ، إذا زالت الشمس و لقيه سراقة و هو يرمي جمرة العقبة ، فقال : يا رسول الله ، ألنا هذه خاصة ؟ قال: " لا ، بل لأبد " .

النحر و الحلق

ثم انصرف إلى النحر فنحر ثلاثاً و ستين بدنة بيده ثم أعطى علياً فنحر و أغبر (يقول: ما بقي) و أشركه في هديه ، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها و شربا من مرقها (وفي رواية : نحر رسول الله - ﷺ - عن نسائه بقرة)، (و في رواية : فنحرنا البعير عن سبعة و البقرة عن سبعة) ، (و في أخرى : فاشتركنا

---

(١٩) بضم الظاء والعين ، ويجوز إسكان العين ، جمع ظعينة كسفينة وسفن ، وأصل الظعينة البعير الذي عليه امرأة ، ثم تسمى به المرأة مجازا لملابستها البعير .

(٢٠) بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة ، سمي بذلك لأن فيل أصحاب الفيل حسر فيه أي أعى وكل ، قال ابن القيم :"ومحسر برزخ بين منى ومزدلفة ، لا من هذه ولا من هذه ".

(٢١) اي أسرع السير كما في غير هذا الحديث ، قال النووي : " فهي سنة من سنن السير في ذلك الموضع"، قال ابن القيم : " وهذه كانت عادته - ﷺ - في المواضع التي نزل فيها بأس الله بأعدائه و كذلك فعل في سلوكه الحجر و ديار ثمود ، تقنع بثوبه و أسرع السير "

(٢٢) قال النووي : فيه أن سلوك هذا الطريق في الرجوع من عرفات سنة ، وهو غير الطريق الذي ذهب منه إلى عرفات .

(٢٣) قال النووي :" و هو نحو حبة الباقلاء و ينبغي ألا يكون أكبر و لا أصغر فإن كان أكبر أو اصغر أجزأ " وفي النهاية :" الخذف ، هو رميك حصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها ".

في الجزور سبعة ، فقال له رجل : أرأيت البقرة أيشترك ؟ فقال : ما هي إلا من البدن) (وفي رواية :" كنا لا نأكل من البدن إلا ثلاث منى ، فأرخص لنا رسول الله - ﷺ - قال :" كلوا و تزودوا ") فأكلنا و تزودنا حتى بلغنا بها المدينة .

رفع الحرج عمن قدم شيئاً من المناسك أو أخر يوم النحر

نحر رسول الله - ﷺ ، فحلق ، و جلس ، بمنى يوم النحر، للناس ، فما سئل، يومئذٍ عن شيء، قدم قبل شيء، إلا قال :" لا حرج ، لا حرج " حتى جاءه رجل فقال : حلقت قبل أن أنحر ؟ قال :" لا حرج " ثم جاء آخر فقال : حلقت قبل أن أرمي ؟ قال : " لا حرج " ، قال آخر: طفت قبل أن أذبح ؟ ، قال: " اذبح ولا حرج " ثم جاءه آخر فقال : إني نحرت قبل أن أرمي ؟ قال : " ارم ، ولا حرج " ، ثم قال نبي الله - ﷺ - : " قد نحرت ههنا ، ومنى كلها منحر " ، " وكل فجاج مكة طريق و منحر " ، " فانحروا من رحالكم ".

خطبة النحر

خطبنا ﷺ يوم النحر فقال :" أي يوم أعظم حرمة ؟ " فقالوا : يومنا هذا . قال : " فأي شهر أعظم حرمة ؟ " قالوا: شهرنا هذا. قال : " أي بلد أعظم حرمة ؟ " قالوا: بلدنا هذا. قال :" فإن دماءكم و أموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا . هل بلغت ؟ " قالوا : نعم . قال:" اللهم اشهد " .

الإفاضة لطواف الصدر

ثم ركب رسول الله ﷺ فأفاض إلى البيت ، فطافوا ، ولم يطوفوا بين الصفا والمروة ، فصلى بمكة الظهر ، فأتى بني عبد المطلب ، وهم ، يسقون على زمزم فقال : انزعوا[٢٤] بني عبد المطلب ، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم[٢٥] ، فناولوه دلواً فشرب منه .

---

[٢٤] أي استقوا بالدلاء وانزعوها بالرشاء .

[٢٥] معناه : لولا خوفي أن يعتقد الناس ذلك من مناسك الحج ويزدحموا عليه بحيث يغلبونكم ويدفعونكم عن الاستقاء لاستقيت معكم لكثرة فضيلة هذا الاستقاء .

تمام قصة عائشة –رضي الله عنها–

وإن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت ، حتى إذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ، ثم قال : " قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً " قالت : يا رسول الله أتنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بحج ؟ قال : " إن لكِ مثل ما لهم " فقالت : إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت ، وكان رسول الله ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه[٢٦] ، قال : " فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم " ، فاعتمرت بعد الحج ، ثم أقبلت ، وذلك ليلة الحصبة[٢٧] .

طاف رسول الله ﷺ بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لأن يرى الناس ، وليشرف ، وليسألوه فإن الناس غشوه .

رفعت امرأة صبياً لها إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ألهذا حج ؟ قال : " نعم ، ولك أجر " .]

هذا آخر ما وقف عليه شيخنا – رحمه الله تعالى – من حجة النبي ﷺ برواية جابر ﷺ ، والحمد لله على توفيقه وإحسانه ،،

---

[٢٦] معناه : إذا هويت شيئا ليس فيه نقص في الدين – مثل طلبها الاعتمار وغيره – أجابها إليه ،وفيه حسن معاشرة الأزواج ، قال الله تعالى : (وعاشروهن بالمعروف) لا سيما فيما كان من باب الطاعة .

[٢٧] بفتح الحاء وإسكان الصاد المهملة ، وهي التي بعد أيام التشريق ، وسميت بذلك لأنهم نفروا من منى فنزلوا في المحصب وباتوا به . (النووي) ، والمحصب هو الشعب الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومنى ، كما في النهاية .

الخلاصة في نقاط

١- الإحرام في إزار ورداء
٢- لبسهما والتطيب قبلهما
٣- الإحرام من الميقات
٤- إحرام النفساء والحائض بعد الاغتسال
٥- الإحرام بحج وعمرة
٦- الحج راكباً
٧- الحج بالنساء والصبيان
٨- التلبية بتلبية النبي ﷺ ورفع الصوت بها
٩- فسخ الحج ممن نواه مفرداً أو قرن إليه عمرة ولم يسق الهدي
١٠- طواف القدوم سبعة أشواط
١١- الاضطباع فيها
١٢- الرمل في الثلاث الأولى منه
١٣- التكبير عند الحجر
١٤- تقبيل الحجر الأسود أو استلام الركن اليماني في كل شوط
١٥- صلاة ركعتين بعد الفراغ من الأشواط
١٦- القراءة فيها بـ"الكافرون" و"قل هو الله أحد"
١٧- صلاتهما خلف المقام
١٨- الشرب من ماء زمزم والصب منها على الرأس
١٩- العود إلى استلام الحجر الأسود
٢٠- الوقوف على الصفا مستقبل القبلة
٢١- ذكر الله عليها وتوحيده وتكبيره وتحميده وتهليله ثلاثا
٢٢- المشي بينها وبين المروة سبعاً
٢٣- السعي بينهما في بطن الوادي في كل شوط
٢٤- الوقوف على المروة
٢٥- الذكر عليها كما فعل على الصفا
٢٦- ختم السعي على المروة
٢٧- التحلل من الإحرام من المتمتع أو القارن الذي لم يسق الهدي بقص الشعرولبس الثياب وغير ذلك
٢٨- تحلل المتمتع بقص الشعر لا الحلق
٢٩- الإهلال بالحج يوم التروية
٣٠- الذهاب إلى منى والبيات فيها
٣١- أداء صلاة الظهر وبقية الصلوات الخمس بها
٣٢- التوجه منها بعد طلوع الشمس يوم عرفة إلى عرفات
٣٣- النزول بنمرة عند عرفات
٣٤- الجمع بين الظهر والعصر عندها جمع تقديم
٣٥- الوقوف على عرفة مفطراً
٣٦- الخطبة في عرفة
٣٧- استقبال القبلة رافعاً يديه يدعو على عرفة
٣٨- التلبية على عرفة
٣٩- الإفاضة من عرفة بعد الغروب وعليه السكينة
٤٠- الجمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير في المزدلفة

٤١- الأذان فيه بإقامتين

٤٢- ترك السنة بين الصلاتين

٤٣- البيات بها بدون إحياء الليل

٤٤- صلاة الفجر حين تبين الفجر

٤٥- الوقوف على المشعر الحرام منها مستقبل القبلة داعياً حامداً مكبراً مهللاً حتى الإسفار جداً

٤٦- الدفع منها قبل أن تطلع الشمس

٤٧- الإسراع قليلاً في بطن مُحَسِّر

٤٨- الذهاب إلى الجمرة من طريق أخرى غير طريق الذهاب إلى عرفات

٤٩- رمي الجمرة الكبرى يوم النحر من بطن الوادي بسبع حصيات ضحى

٥٠- الرمي بحصى الخذف

٥١- جواز رميها بعد الزوال

٥٢- الرمي من بطن الوادي

٥٣- التكبير مع كل حصاة

٥٤- قطع التلبية عند رمي الجمرة

٥٥- التحلل الحل الأصغر بالرمي

٥٦- الرمي في أيام التشريق بعد الزوال

٥٧- نحر القارن والمتمتع للهدي ، فمن لم يجد صام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع

٥٨- نحر البعير وكذلك البقرة عن سبعة

٥٩- النحر في منى ومكة

٦٠- الأكل من الهدي

٦١- التطيب بعد الرمي

٦٢- الحلق

٦٣- البدء بيمين المحلوق

٦٤- الخطبة يوم النحر

٦٥- الإفاضة لطواف الصدر بدون رمل

٦٦- سعي المتمتع بعد طواف الإفاضة خلافاً للقارن

٦٧- ترتيب المناسك يوم النحر

٦٨- الإحلال بعده الحل كله

٦٩- الشرب من زمزم عقب الفراغ من الطواف

٧٠- الرجوع إلى منى والمكث فيها أيام التشريق الثلاثة

٧١- رمي الجمرات الثلاث في كل يوم منها بعد الزوال

٧٢- الطواف للوداع بدون رمل

والحمد لله أولا وآخرا وظاهراً وباطناً ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،،

"سبحانك اللهم وبحمدك ،أشهد أن لا إله إلا أنت ،أستغفرك وأتوب إليك "

بدع الحج ، وزيارة المدينة المنورة وبيت المقدس

بدع ما قبل الإحرام

١- الإمساك عن السفر في شهر صفر ، وترك ابتداء الأعمال فيه من النكاح والدخول وغيرة
٢- ترك السفر في محاق الشهر ، و اذا كان القمر في العقرب
٣- ترك تنظيف البيت وكنه عقب سفر المسافر.
٤- صلاة ركعتين حين الخروج الى الحج ، يقرأ في الأولي بعد الفاتحة (قل ياأيها الكافرون) وفي الثانية (الإخلاص) فإذا فرغ قال "اللهم بك انتشرت ، واليك توجهت ....) وقرأ آية الكرسي ، وسورة الإخلاص ، والمعوذتين
٥- صلاة اربع ركعات .
٦- قراءة المريد للحج إذا خرج من منزلة آخر سورة (آل عمران) وآية الكرسي و(إنا أنزلناه)(أم الكتاب) بزعم أن فيها قضاء حوائج الدنيا والأخرة
٧- الجهر بالذكر والتكبير عند تشييع الحجاج وقدومهم
٨- الأذان عند توديعهم .
٩- المحمل والإحتفال بكسوة الكعبة
١٠- توديع الحجاج من قبل بعض الدول بالموسيقي
١١- السفر وحدة آنشا الله تعالي كما يزعم بعض الصوفية
١٢- السفر من غير زاد لتصحيح دعوى التوكل
١٣- السفر لزيارة قبور الأنبياء والصالحين.
١٤- عقد الرجل على المرأة المتزوجة إذا عزمت على الحج ، وليس معهما محرم يعقد عليها ليكون معها كمحرم
١٥- أخذ المكس من الحجاج القاصدين لداء فريضة الحج.
١٦- صلاة المسافر ركعتين كلما نزل منزلاً ، وقولة "اللهم أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المولين ...))
١٧- قراءة المسافر في كل منزل ينزله سورة الأخلاص مرة ، وآية الكرسي مرة ،وآية (وماقدروا الله حق قدره)مرة.
١٨- الأكل من فحاكل ارض يأتيها المسافر.
١٩- قصد بقعة يرجو الخير بقصدها، ولم تستحب الشريعة ذلك ، مثل المواضع التي يقال أن فيها اثر النبي صلى الله علية وسلم كما يقال في صخرة بيت المقدس ، ومسجد القدم قبلي دمشق ، وكذلك مشاهد الانبياء والصالحين ,
٢٠- شهر السلاح عند قدوم تبوك.

بدع الإحرام والتلبية وغيرها

٢١- إتخاذ نعل خاص بشروط معينة معروفة في بعض الكتب
٢٢- الإحرام قبل الميقات .
٢٣- الاضطباع عند الإحرام .
٢٤- التلفظ بالنية .
٢٥- الحج صامتاً لا يتكلم .
٢٦- التلبية جماعة في صوت واحد.
٢٧- التكبير والتهليل بدل التلبية ,
٢٨- القول بعد التلبية "الهم إني أريد الحج ميسرو لي وأعني على أداء فرضه وتقبله مني ، اللهم إني نويت أداء فريضتك في الحج فاجعلني من الذين استجابوا لك..)
٢٩- قصد المساجد التي بمكه ، وما حولها، غير المسجد الحرام ، كالمسجد الذي تحت الصفا ، وما في سفح ابي قبيس ، ومسجد المولد ، ونحو ذلك من المساجد التي بنيت على آثار النبي صلى الله علية وآله وسلم .
٣٠- قصد الجبال والبقاع التي حول مكة ، مثل جبل حراء ، والجبل الذي عند منى ، الذي يقال : إنه كان فيه الغذاء ، ونحو ذلك .
٣١- قصد الصلاة في مساجد عائشة ب(التنعيم).
٣٢- التصليب أمام البيت .

بدع الطواف

٣٣- الغسل للطواف .
٣٤- ليس الطائف الجورب أو نحوه لئلا يطأ على زرق الحمام وتغطية يديه لئلا يمس أمرأة
٣٥- صلاة المحرم إذا دخل المسجد الحرام تحية المسجد.
٣٦ قوله : ((نويت بطوفي هذا الأسبوع كذا وكذا))
٣٧- رفع اليدين عند استلام الحجر كما يرفع للصلاة .
٣٨- التصويت بتقبيل الحجر الأسود .
٣٩- المزاحمة على تقبيله ، ومسابقة الإمام بالتسليم في الصلاة لتقبيله .
٤٠- تشمير نحو ذيله عند استلام الحجر أو الركن اليماني .
٤١ قولهم عند استلام الحجر :(اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك)

٤٢- القول عند استلام الحجر (اللهم أني أعوذ بك من الكبر والفاقة , ومراتب الخزى في الدنيا والأخرة)
العائذ بك من النار) مشيراً الى مقام ابراهيم عليه السلام .
٤٣- وضع اليمنى على اليسرى حال الطواف
٤٤- القول قبالة باب الكعبة : (اللهم إن البيت بيتك والحرم حرمك ، والأمن أمنك ، وهذا مقام العائذ بك من النار) - مشيراً الى مقام ابراهيم عليه السلام .
٤٥- الدعاء عند الركن العراقي:((اللهم أني أعوذ بك من الشك والشرك، والشقاق والنفاق ، وسوء الأخلاق ، وسوء المنقلب في الأهل والمال والولد))
٤٦- الدعاء تحت الميزاب ((اللهم أظلني في ظلك يوم لاظل إلاظلك ، واسقني بكاس يسدنا محمد صلى الله علية وأله وسلم شربة هنيئة مريئه ، لا اظمأ بعدها ابداً ، ياذا الجلال والإكرام .
٤٧- الدعاء في الرمل ((اللهم اجعله حجاً مبروراً ، وذنبا مغفوراً وسعياً مشكوراً وتجارة لن تبور ، ياعزيز ياغفور)).
٤٨- وفي الأشواط الأربعة الباقية ((رب أغفر وأرحم ، وتجاوز عما تعلم ، إنك أنت الأعز الأكرم))
٤٩- تقبيل الركن اليماني .
٥٠- تقبيل الركنين الشاميين والمقام واستلامهما.
٥١- التمسح بحيطان الكعبة المقام .
٥٢- العروة الوثقى و هو موضع عال من جدار البيت المقابل لباب البيت ، تزعم العامة أن من ناله بيدة ، فقد استمسك بالعروة الوثقى.
٥٣- مسمار في وسط البيت ، سموه سمرة الدنيا ، يكشف أحدهم عن سرته وينبطح بها على ذلك الموضع، حتى يكون واضعا سرته على سرة الدنيا.
٥٤- قصد الطواف تحت المطر، بزعم أن من فعل ذلك غفر له ما سلف من ذنبه .
٥٥- التبرك بالمطر النازل من ميزاب الرحمة من الكعبة .
٥٦- ترك الطواف بالثوب القذر.
٥٧- إفراغ الحاج سؤره من ماء زمزم في البئر وقوله : ((اللهم إني أسألك رزقا واسعا، وعلما نافعا، وشفاء من كل داء ..)).
٥٨- إغتسال البعض من زمزم.
٥٩- اهتمامهم برمزمة لحاهم ، وزمزمة ما معهم من النقود والثياب لتحل بها البركة .
٦٠- ما ذكر في بعض كتب الففه أنه يتنفس في شرب ماء زمزم مرات ، ويرفع بصره في كل مرة وينظر الى البيت .

بدع السعي بين الصفا والمروة

٦١- الوضوء لأجل المشي بين الصفا والمروة بزعم أن من فعل ذلك كتب له بكل قدم سبعون ألف درجة .
٦٢- الصعود على الصفا حتى يلصق بالجدار.
٦٣- الدعاء في هبوطه من الصفا : ((اللهم استعملني بسنة نبيك ، وتوفني على ملته، وأعذني من مضلات الفتن، برحمتك ياأرحم الراحمين)).
٦٤- القول في السعي : ((رب اغفر وارحم ، وتجاوز عما تعلم ، إنك أنت الأعز الأكرم ، اللهم اجعله حجا مبرورا ، أو عمرة مبرورة، وذنبا مغفورا ، الله أكبر ثلاثا ، ولله الحمد ، الله أكبر على ما هدانا، والحمد لله على ما أولانا ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده ... الى قوله : ولو كره الكافرون)).
٦٥- السعي أربع عشر شوطا بحيث يختم على الصفا.
٦٦- تكرار السعي في الحج والعمرة .
٦٧- صلاة ركعتين بعد الفراغ من السعي.
٦٨- استمرارهم في السعي بين الصفا والمروة، وقد أقيمت الصلاة ، حتى تفوتهم صلاة الجماعة.
٦٩- التزام دعاء ً معيناً إذا أتى منى كالذي في ((الإحياء)) : ((اللهم هذه منى فامنن على بما مننت به على أوليائك وأهل طاعتك)) وإذا خرج منها ((اللهم اجعلها خير غدوة غدوتها قط..)) الخ.

بدع عرفة

٧٠- الوقوف على جبل عرفة في اليوم الثامن ساعة من الزمن احتياطا خشية الغلط في الهلال!
٧١- إيقاد الشمع الكثير ليلة عرفة بمنى .
٧٢- الدعاء ليلة عرفة بعشر كلمات ألف مرة :((سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطئه، سبحان الذي في البحر سبيله ...)) إلخ.
٧٣- رحيلهم في اليوم الثامن من مكة الى عرفة رحلة واحدة .
٧٤- الرحيل من منى الى عرفة ليلاً.
٧٥- إيقاد النيران والشموع على جبل عرفات ليلة عرفة .
٧٦- الإغتسال ليوم عرفة .
٧٧- قوله إذا قرب من عرفات ، ووقع بصره على جبل الرحمة: ((سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر)).
٧٨- الرواح الى عرفات قبل دخول وقت الوقوف بانتصاف يوم عرفة .
٧٩- التهليل على عرفات مائة مرة ، ثم قراءة سورة الإخلاص مائة مرة ، ثم الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم يزيد في آخرها : ((وعلينا معهم)) مائة مرة .
٨٠- السكوت على عرفات وترك الدعاء.
٨١- الصعود الى جبل الرحمة في عرفات .
٨٢- دخول القبة التي على جبل الرحمة ، ويسمونها : قبة آدم ،و الصلاة فيها ، والطواف بها كطوافهم بالبيت .
٨٣- اعتقاد أن الله تعالى ينزل عشية عرفة على جمل أورق ، يصافح الركبان، ويعانق المشاة .
٨٤- خطبة الإمام في عرفة خطبتين يفصل بينهما بجلسة كما في الجمعة .
٨٥- صلاة الظهر والعصر قبل الخطبة .
٨٦- الأذان للظهر والعصر في عرفة قبل أن ينتهي الخطيب من خطبته .
٨٧- قول الإمام لأهل مكة بعد فراغه من الصلاة في عرفة : ((أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر)).
٨٨- التطوع بين صلاة الظهر والعصر في عرفة.
٨٩- تعيين ذكر أو دعاء خاص بعرفة ، كدعاء الخضر عليه السلام الذي أورده في ((الإحياء)) وأوله: ((يا من لا يشغله شأن عن شأن ، ولاسمع عن سمع ..)) وغيره من الأدعية، وبعضها يبلغ أكثر من ست صفحات من قياس كتابنا هذا !.
٩٠- إفاضة البعض قبل غروب الشمس.
٩١- ما استفاض عن ألسنة العوام أن وقفة عرفة يوم الجمعة تعدل أثنيين وسبعين حجة !.
٩٢- التعريف الذي يفعله بعض الناس من قصد الاجتماع عشية يوم عرفة في الجوامع ، أو في مكان خارج البلد ، فيدعون،ويذكرون ، مع رفع الصوت الشديد، والخطب والأشعار ، ويتشبهون بأهل عرفة.
٩٣- الإيضاع (الإسراع) وقت الرفع من عرفة الى مزدلفة .
٩٤- الاغتسال للمبيت بمزدلفة .
٩٥- استحباب نزول الراكب ليدخل مزدلفة ماشيا توقيرا للحرم!
٩٦- التزام الدعاء بقوله إذا بلغ مزدلفة : ((اللهم إن هذه مزدلفة ، جمعت فيها ألسنة مختلفة، نسألك حوائج مؤتنفة ...)) الخ ما في ((الإحياء)).
٩٧- ترك المبادرة الى صلاة المغرب فور النزول في المزدلفة ، والإنشغال عن ذلك بلقط الحصى .
٩٨- صلاة سنة المغرب بين الصلاتين ، أو جمعها الى سنة العشاء والوتر بعد الفريضتين كما يقول الغزالي!.
٩٩- زيادة الوقيد ليلة النحر وبالمشعر الحرام.
١٠٠- إحياء هذه الليلة .
١٠١- الوقوف بالمزدلفة بدون بيات.
١٠٢- التزام الدعاء إذا انتهى الى المشعر الحرام بقوله: ((اللهم بحق المشعر الحرام والبيت الحرام ، والشهر الحرام ، والركن والمقام، أبلغ روح محمد منا التحية والسلام، وأدخلنا دار السلام ، ياذا الجلال والإكرام)).
١٠٣- قول الباجوري (٣٢٥/١): ((ويُسن أخذ الحصى الذي يرميه يوم النحر من المزدلفة ،و هي سبع ، والباقي من الجمرات تؤخذ من وادي محسر)).

بدع الرمي

١٠٤- الغسل لرمي الجمار.
١٠٥ غسل الحصيات قبل الرمي.
١٠٦ التسبيح أو غيره من الذكر مكان التكبير.
١٠٧ الزيادة على التكبير قولهم : ((رغما للشيطان وحزبه ، اللهم اجعل حجي مبرورا ،

وسعي مشكورا ، وذنبي مغفورا ، اللهم إيمانا بكتابك ، واتباعا لسنة نبيك))

١٠٨- قول الباجوري في حاشيته (١/٣٢٥): ((ويُسن أن يقول مع كل حصاة عند الرمي: ((بسم الله ، والله أكبر، صدق الله وعده.. الى قوله : ولو كره الكافرون))).

١٠٩- التزام كيفيات معينة للرمي ، كقول بعضهم :((يضع طرف إبهامه اليمنى على وسط السبابة ، ويضع الحصاة على ظهر الإبهام كأنه عاقد سبعين فيرميها)).

وقال آخر: ((يحلق سبابته ويضعها على مفصل إبهامه كأنه عاقد عشرة)).

١١٠- تحديد موقف الرامي : أن يكون بينه وبين المرمى خمسة أذرع فصاعدا.

١١١- رمي الجمرات بالنعال.

بدع الذبح والحلق

١١٢- الرغبة عن ذبح الواجب من الهدى الى التصدق بثمنه ، بزعم أن لحمه يذهب في التراب لكثرته ، ولا يستفيد منها إلا القليل!

١١٣- ذبح بعضهم هدى التمتع بمكة قبل يوم النحر.

١١٤- البدء بالحلق بيسار رأس المحلوق!

١١٥- الاقتصار على حلق ربع الرأس!

١١٦- قول الغزالي في ((الإحياء)) : ((والسنة أن يستقبل القبلة في الحلق)).

١١٧- الدعاء عند الحلق بقوله: ((الحمد لله على ما هدانا وأنعم علينا ، اللهم هذه ناصيتي بيدك فتقبل مني ، واغفر لي ذنوبي ، اللهم اكتب لي بكل شعرة سنة ، وامح بها عني سيئة ، وارفع لي بها درجة ، اللهم اغفر لي وللمحلقين والمقصرين ، يا واسع المغفرة آمين)).

١١٨- الطواف بالمساجد التي عند الجمرات .

١١٩- استحباب صلاة العيد بمنى يوم النحر .

١٢٠- ترك السعي بعد طواف الإفاضة من المتمتع .

بدع متنوعة والوداع

١٢١- الإحتفال بكسوة الكعبة .

١٢٢- كسوة مقام إبراهيم عليه السلام.

١٢٣- ربط الخرق بالمقام والمنبر لقضاء الحاجات .

١٢٤- كتابة الحجاج أسماءهم على عمد حيطان الكعبة وتوصيتهم بعضهم بذلك .

١٢٥- استباحتهم المرور بين يدي المصلى في المسجد الحرام ، ومقاومتهم للمصلى الذي يحاول دفعهم!

١٢٦- مناداتهم لمن حج بـ(الحاج).

١٢٧- الخروج من مكة لعمرة تطوع.

١٢٨- الخروج من المسجد الحرام بعد طواف الوداع على القهقري.

١٢٩- تبييض بيت الحجاج بالبياض (الجير) ونقشه بالصور ، وكتب اسم وتاريخ الحاج عليه.

بدع المدينة المنورة

١٣٠- قصد قبره صلى الله عليه وآله وسلم بالسفر.

١٣١- إرسال العرائض مع الحجاج والزوار الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١٣٢- الاغتسال قبل دخول المدينة المنورة.

١٣٣- القول إذا وقع بصره على حيطان المدينة : ((اللهم هذا حرم رسولك، فاجعله لي وقاية من النار، وأمانا من العذاب وسوء الحساب)).

١٣٤- القول عند دخول المدينة : ((بسم الله وعلى ملة رسول الله ، رب ادخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق ، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً)).

١٣٥- إبقاء القبر النبوي في مسجده.

١٣٦- زيارة قبره صلى الله عليه وآله وسلم قبل الصلاة في مسجده.

١٣٧- وقوف بعضهم أمام القبر بغاية الخشوع واضعا يمينه على يساره كما يفعل في الصلاة .

١٣٨- قصد استقبال القبر أثناء الدعاء.

١٣٩- قصد القبر للدعاء عنده رجاء الإجابة .

١٤٠- التوسل به صلى الله عليه وآله وسلم الى الله في الدعاء .

١٤١- طلب الشفاعة وغيرها منه .

١٤٢- قول ابن الحاج في المدخل (١/٢٥٩) أن من الأدب: ((أن لا يذكر حوائجه ومغفرة ذنوبه بلسانه عند زيارة قبره صلى الله عليه وآله وسلم لأنه أعلم منه بحوائجه ومصالحه))!!

١٤٣- قوله أيضا (١/٢٥٤) : ((لا فرق بين موته عليه السلام وحياته في مشاهدته لأمته ومعرفته بأحوالهم ونياتهم و تحسراتهم وخواطرهم))!!

١٤٤- وضعهم اليد تبركا على شباك حجرة قبره صلى الله عليه وآله وسلم وحلف البعض بذلك بقوله: ((وحق الذي وضعت يدك على شباكه وقلت: الشفاعة يارسول الله))!!

١٤٥- تقبيل القبر أ واستلامه أو ما يجاور القبر من عود ونحوة .
١٤٦- التزام صورة خاصة في زيارته صلى الله عليه وآله وسلم وزيارة صاحبيه، والتقيد بسلام ودعاء خاص، مثل قول الغزالي: ((يقف عند وجهه صلى الله عليه وآله وسلم ، ويستدير القبلة ويستقبل جدار القبر على نحو أربعة أذرع من السارية التي في زاوية جدار القبر، ويقول : السلام يا نبي الله... يا أمين الله ... ياحبيب الله ..)) فذكر سلاما طويلا ، ثم صلاة ودعاء نحو ذلك في الطول ، قريبا من ثلاث صفحات ، ((.. ثم يتأخر قدر ذراع ويسلم على أبي بكر الصديق، لأن رأسه عند منكب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم يتأخر قدر ذراع ، ويسلم على الفاروق ، ويقول: السلام عليكما ياوزيري رسول الله والمعاونين له على القيام.. ثم يرجع فيقف عند رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويستقبل القبلة ..)) ثم ذكر أنه يحمد ويمجد ويقرأ آية (ولو أنهم إذ ظلموا ..) ثم يدعو بدعاء نحو نصف صفحة .
١٤٧- قصد الصلاة تجاه قبره.
١٤٨- الجلوس عند القبر وحوله للتلاوة والذكر.
١٤٩- قصد القبر النبوي للسلام عليه دبر كل صلاة .
١٥٠- قصد أهل المدينة زيارة القبر النبوي كلما دخلوا المسجد ، أو خرجوا منه .
١٥١- التوجه الى جهة القبر الشريف عند دخول المسجد أو الخروج منه ، والقيام بعيدا منه بغاية الخشوع .
١٥٢- رفع الصوت عقيب الصلاة بقولهم: ((السلام عليك يا رسول الله ..))
١٥٣- تبركهم بما يسقط مع المطر من قطع الدهان الأخضر من قبة القبر النبوي!
١٥٤- تقربهم بأكل التمر الصيحاني في الروضة الشريفة بين المنبر والقبر.
١٥٥- قطعهم من شعورهم ورميها في القنديل الكبير القريب من التربة النبوية .
١٥٦- مسح البعض بأيديهم النخلتين النحاسيتين الموضوعتين في المسجد غربي المنبر.
١٥٧- التزام الكثيرين من أهل المدينة والغرباء الصلاة في المسجد القديم، وقطعهم الصفوف الأولى التي في زيارة عمرة وغيره.
١٥٨- التزام زوار المدينة الإقامة فيها أسبوعا حتى يتمكنوا من الصلاة في المسجد النبوي أربعين صلاة، لتكتب لهم براءة من النفاق وبراءة من النار!
١٥٩- قصد شيء من المساجد والمزارات التي بالمدينة وما حولها بعد مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا مسجد قباء .
١٦٠- تلقين من يعرفون بـ((المزورين)) جماعات الحجاج بعض الأذكار والأوراد عند الحجرة أو بعيدا عنها بالأصوات المرتفعة ، وإعادة هؤلاء مالقنوا بأصوات أشد منها !
١٦١- زيارة البقيع كل يوم ، والصلاة في مسجد فاطمة رضى الله عنها .
١٦٢- تخصيص يوم الخميس لزيارة شهداء أحد.
١٦٣- ربط الخرق بالنافذة المطلة على أرض الشهداء.
١٦٤- التبرك بالاغتسال في البركة التي بجانب قبورهم .
١٦٥- الخروج من المسجد النبوي على القهقرى عند الوداع.

بدع بيت المقدس

١٦٦- قصد زيارة بيت المقدس مع الحج، وقولهم :((قدس الله حجتك)).
١٦٧- الطواف بقبة الصخرة تشبها بالطواف بالكعبة .
١٦٨- تعظيم الصخرة بأي نوع من أنواع التعظيم كالتمسح بها وتقبيلها ، وسوق الغنم إليها لذبحها هناك والتعريف بها عشية عرفة، والبناء عليها ، وغير ذلك .
١٦٩- زعمهم أن من وقف بيت المقدس أربع وقفات أنها تعدل حجة !
١٧٠- زعمهم أن هناك على الصخرة أثر قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،وأثر عمامته، ومنهم من يظن أنه موضع قدم الرب سبحانه وتعالى .
١٧١- المكان الذي يزعمون أنه مهد عيسى عليه السلام.
١٧٢- زعمهم أن هناك الصراط والميزان، وأن السور الذي يضرب به بين الجنة والنار هو ذلك الحائط المبني شرقي المسجد.
١٧٣- تعظيم السلسلة أو موضعها.
١٧٤- الصلاة عند قبر إبراهيم الخليل عليه السلام .
١٧٥- الاجتماع في موسم الحج لإنشاد الغناء والضرب بالدف بالمسجد الأقصى .